07/11/2023

عيد القديس يعقوب أخ الرب أول أساقفة أورشليم



إحتفلت البطريركية الأورشليمية يوم الأحد الموافق 5 تشرين ثاني 2023 (23 تشرين أول حسب التقويم الشرقي) بعيد القديس يعقوب أخ الرب, وهو عيد الكرسي الأورشليمي كون القديس يعقوب أخ الرب كان أول أسقف على أورشليم.

تقيم كنيسة أورشليم تذكار هذا القديس وهو غير الرسولين القدّيسين يعقوب بن زبدى ويعقوب بن حلفى المعدودين ضمن الإثني عشر. وقد أشير إليه كواحد من أخوة الرب يسوع الأربعة, والثالثة الباقون هم يوسي وسمعان ويهوذا.

حسب اكثر التفاسير في التراث الكنسي وهو الأكثر شيوعاً أنّهم أولاد يوسف البار خطيب مريم من زواج كان له قبل مريم، وهذا معناه أن يوسف كان أرمل عندما اقترن بمريم العذراء, لذلك دعي بأخ الرب. شهد له أيضاً القديس بولس الرسول في رسالته الى غلاطية الإصحاح الأول عدد 19 "وَلكِنّي لَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلاّ يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ".

عينه الرب يسوع المسيح أسقفاً على أورشليم, وترأس المجمع الرسولي الأورشليمي الأول عام 49 بعد الميلاد. في عهده فُتحت أبواب الكنيسة للأمم, وترك إرثاً كنسياً في العهد الجديد وهو رسالته التي هي أولى الرسائل الرعائية

السبع وهي عبارة عن مجموعة حكم وإرشادات تتناول السلوك المسيحي والحياة الرعائية. إستشهد عام 62 ميلادي حين كان يبشر الناس بالمسيح فحقد عليه اليهود أو لقوه من علوٍ فسقط أرضاً وأصيب ولكنّه لم يمت، فعالجوه بضربةٍ عصا على رأسه فقضت عليه وهو في الثالثة والستين من العمر.

في قندق عيد القديس ترنم الكنيسة "إن وحيد الآب وكلمة الله إذ وافى إلينا في آخر الأزمان جعلك اي يعقوب العجيب راعياً ًالأول ًلأورشليم ومعلماً ًومدبراً ًأميناً للأسرار الروحية لذلك أيها الرسول نكرمك جميعاً".

إكراماً ًللقديس يعقوب أخ الرب أقيمت خدمة صلاة الغروب عشية العيد في الكاتدرائية المُكرسة على إسمه الواقعة بين كنيسة القيامة والبطريركية الصهيونية, رئيس أساقفة قسطنطينية, كيريوس فيلوميون رئيس أساقفة بيلا, آباء وأخوية القبر المقدس, كهنة كاتدرائية يعقوب أخ الرب قدس الأب خارالمبوس (فرح) بندور وقدس الأب جورج برامكي. قام بالترتيل باللغة اليونانية الشمامسة المتوحد الأب سمعون مع طلاب المدرسة البطريركية صهيون, وجوقة الكاتدرائية بقيادة السيد ريمون قمر باللغة العربية, بحضور القنصل العام لليونان في القدس السيد ذيميتريوس أنجيلوسوبولوس وعدد كبير من المصلين من أبناء رعية القديس يعقوب أخ الرب.

بعد القداس توجه صاحب الغبطة مع الأساقفة والآباء والمصلين الى قاعة البطريركية للتهاني والمعايدة. وكما هي العادة من كل عام قام غبطة البطريرك بتسليم مفاتيح كاتدرائية يعقوب أخ الرب للكهنة والوكلاء.

مكتب السكرتارية العامة











































